

## تفسير ابن كثير

وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَّارًا

وقوله : ( ومكروا مكرا كبارا ) قال مجاهد : ( كبارا ) أي عظيما . وقال ابن زيد : (

كبارا ) أي : كبيرا . والعرب تقول : أمر عجيب وعجاب وعجاب . ورجل حسان ،

وحسان : وجمال وجمال ، بالتخفيف والتشديد ، بمعنى واحد . والمعنى في قوله : (

ومكروا مكرا كبارا ) أي : باتباعهم في تسويلهم لهم بأنهم على الحق والهدى ، كما يقولون

لهم يوم القيامة : ( بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا ) [

سبأ : 33 ] ولهذا قال هاهنا : ( ومكروا مكرا كبارا )